من مدينة لندن بأن هبوا إلى اكتساب الفضائل وارتشاف كؤوس العلوم والتحلى بحلية الآداب، وأن لا تجعلن للجهل بينكن طريقًا ولا تذعنن للكسل فإنه بئس الرفيق.

ومن تريد منكن أن تحقق ما أقوله فلتطلع على عدد (١٤٧٦) من جريدة لسان الحال تلك الجريدة المحبوبة منا العزيزة لدينا، نعم هى التى كانت الرابطة الوحيدة لنا بروابط أدبية تلك التى طالما حنت إليها القلوب وتشوقت لمطالعتها الأبصار واستفادت منها العقول.

وبلسانها كنا نسمع خطوات أفكار بعضنا البعض رغمًا عن بعد المنازل والبلدان وإحالة البحور بيننا والجبال، وهناك تعلمن ما نثره من الدرر ذلك الفاضل وما نمقه براعه البارع من الترحاب لمجلة فتاتنا، وما وجهه إلينا من التنشيط والحض على تشييد دعائم العلم ونشره بين أفراد العالم النسائى، فلنشكر لهذا الشهم بلسان فتاتنا على تلك الاحساسات الشريفة التى تعرب عن المروءة وحسن مكارم الأخلاق.

زينب فواز

فى ١٨ يناير سنة ٩٣

"مس بنتلى"

مصر فى ١٠ فبراير سنة ٩٣ لصاحبة الجريدة

اين ولسون الاسكوتلاندى الجبار الذى كان يرفع بأسنانه ٧٨أقة ويحمل على كتفه نصف طن وعلى يده حصانًا صغيرًا، ويسير به قليلاً ويوقف العجلة وهى سائرة سراعًا وأين ميلون دوكرتون الذى كان يحمل ثورًا على كتفيه بل مورسى دوساكس الذى طالما كسر نعال الخيل التى يقدمها له البياطرة لهذه الغاية وأين بزوستريس المصرى والامبراطور مسكيمليان وغيرهما من أعاظم الأشداء وأكابر الأقوياء. من هذه

الفتاة الإنكليزية الجنس الهيفاء القد النحيلة القوام التى حازت قصب السبق فى قوتها على صناديد الرجال، فإن ما أبدته فى كوبنهاغن (عاصمة الدنيمرك) يوم الاحتفال بعرس عظمة الملك والملكة الذهبى من معجزات القوة دليل على اقتدارها ونشاطها، وكيف لا وقد وقفت فى منتصف ذلك النادى الملوكى الرهيب المحفوف بحضور كل من جلالة القيصر والقيصرة وملك اليونان وسمو البرنس أوف ولس وغيره من الأمراء والأميرات، ومع علمها الأكيد بما لعظمة القيصر من عظيم القوة وسمو الهيبة رفعت فى يدها عصا البيلياردو، وأشارت إلى الملك جورج اليونانى أن يأتى ويمسك برأس العصا ويشد به نازلاً حتى يمس الأرض إن كان من القادرين، فتقدم الملك وفعل ذلك بفارغ قوته وملء اجتهاده فلم يستطع إلى إنفاذ المرام سبيلاً.

وقد استغرب القيصر هذا الأمر ونهض إلى حيث أخذ برأس العصا وجذبه نحو الأرض بعنفٍ، فاهتزت الفتاة والعصا معًا ولكن على غير فائدة إذ لم يقدر أن يصل بها إلى الأرض، فتركها القيصر ومد يديه إلى الفتاة ورفعها إلى ما فوق رأسه ثم أنزلها إلى موقفها بكل لطفٍ وبشاشةٍ، فقالت له بفم الاحترام والوقار أن عظمة القيصر لا يستطيع ما فعله الآن إلاَّ بإرادتى وبالامتحان يكرم المرء أو يهان، فتبسم القيصر وأمرها أن تجمد فى مكانها فوقفت الفتاة كما أمرت فتقدم القيصر ليرفعها كالعادة، فلم يرَ بين يديه إلاَّ عمودًا من حديدٍ لا تزعزعه رياح القوة فتركه والتفت نحو الحضور، وقال إننى لم أرَ فى زمانى أعظم من قوة هذه الفتاة الحسناء فسبحان الواهب الكريم.

ثم وقفت المس المومأ إليها تجاه الحائط وألقت أصابع يديها عليه، وقالت النشيط منكم يقدر أن يدفعنى إلى هذا الجدار، فعاد إليها القيصر ودفعها دفعة تهتز لها الجبال ولكنها لم تؤثر فى جسم الفتاة شيئًا، فازداد القيصر اندهاشًا واستدعى حينئذٍ أقوى رجل من الحضور، وأوقفه ودفعه بيدٍ واحدةٍ دفعة كادت تلصقه فى الجدار حتى استغرب الموجودون ذلك، كما استغربوا قوة هذه الغادة الهيفاء ثم جاءَت الفتاة على

كرسى وعليها رجل ما ومسكتها بالسبابة والابهام ورفعتها عن الأرض إلى مقربة من صدرها وانزلتها بتوازن إلى مكانها ثم رفعتها ثانية كالأول بعد أن جلس عليها القيصر وعلى ركبته الملك جورج ثم رفعتها ثالثة وعليها أربعة أشخاص يزنون مع الكرسى ٨٤٠ليبره ما عدا ثقل هيبة الملوك وأمراء الجالسين على الكرسى ثم فعلت بعدئذ كثيراً من المعجزات الغريبة بالنسبة لقوة الإنسان، وقد أعلن العلماء أن مثل هذه القوة الغريبة لا تصدر إلاَّ من كثرة القوة المغنطيسية فى الجسم.

هذا وقد كنا بين الشك واليقين فيما نقلته الجرائد عن هذه الفتاة حتى جاءت بنفسها إلى مصر فى شهر يناير الماضى، وعرضت هذه المعجزات فى إحدى الليالى الزاهية بجم غفير من الأفاضل والأعاظم بين وطنيين وأجانب وأسياد وسيدات، وكان من جملة ما فعلته أنها مسكت فى يديها عصا بطول متر ونصف وطلبت من أيِ أراد من الحضور أن يمسك العصا ويدفعها إلى الوراء إذا كان ذلك لديه مستطاعًا، فتقدم الجميع وعادوا بغير نتيجة وقد بذل حضرة أحمد بك شفيق جميع قوته توصلا لهذه الأمنية، فتكسرت العصا وظلت الفتاة واقفةً كما هى ثم فعلت فعلة الكرسى كما تقدم ووقفت مستقدمة إليها كل رجل يريد أن يرفعها عن الأرض كما رفعها القيصر بإرادتها فجاءَها كثير ورفعوها باختيارها لكنهم لما وقفت وقفتها الحديدية لم يقدر أحد من الحضور على اهتزازها ورفعها فسبحان الخلاق العظيم.

«هند»

باب تدبير المنزل

غير خافٍ على كل ذى لبٍ بأن تدبير المنزل من أعظم الأمور المحتاج إليها الإنسان فى عصرنا الحالى احتياج الأرض إلى المياه.